



مركز أ. د. أحمد المنشاوي  
للتنشر العلمى والتميز البحثى  
مجلة دراسات في مجال الارشاد النفسى والتربوي

=====

## استخدام نظرية التعلم الاجتماعى في خفض اضطرابات التواصل الاجتماعى لدى الاطفال المتأخرين لغويا

إجراء

أ. د / على صلاح عبد المحسن

أ. د / على سيد محمد عبد الجليل

استاذ علم النفس التربوي المساعد

أستاذ المناهج وطرق التدريس ومنسق البرنامج الخاص

ومدير مركز الارشاد النفسى

في التربية الخاصة

كلية التربية - جامعة أسيوط

كلية التربية - جامعة أسيوط

أ / سحر مصطفى مصطفى محمود

باحثة ماجستير في التربية الخاصة تخصص (تخاطب)

﴿ المجلد السابع - العدد الثالث - يوليو ٢٠٢٤ م ﴾

<https://dapt.journals.ekb.eg>

Your username is: ali\_salah790@yahoo.com

Your password is: ztu6y8qpw

## مستخلص البحث باللغة العربية:

هدف البحث الحالي إلى استخدام نظرية التعلم الاجتماعي في خفض اضطرابات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال المتأخرين لغويا، وتعرف مدي استمرارية فاعلية البرنامج في خفض بعض اضطرابات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال المتأخرين لغويا، وتكونت مجموعة الدراسة من ( ١٠ ) أطفال، وعددهم ٦ ذكور و ٤ إناث ، من مركز ابتسم للحياة للتخاطب ، تتراوح أعمارهم ما بين (٤-٧) سنة، بمتوسط حسابي للعمر الزمني(٩.٨)، وانحراف معياري(١.٣)، وقد تم تطبيق مقياس ستانفورد -بينية للذكاء (الصورة الخامسة) (تقنين محمود أبو النيل ٢٠١١)، مقياس اللغة البراجماتية الاستخدام الاجتماعي للغة) (إعداد عادل عبدالله، ٢٠٢٠)، وقد أسفرت نتائج الدراسة ما يلي : لا يوجد فرق ذا دلالة احصائية بين رتب متوسطي درجات أفراد ذكور وإناث مجموعة الدراسة من الأطفال المتأخرين لغويا في القياس القبلي لمقياس الاستخدام الاجتماعي للغة الأطفال، يوجد فرق ذا دلالة احصائية بين رتب متوسطي درجات أفراد مجموعة الدراسة من الأطفال المتأخرين لغويا في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الاستخدام الاجتماعي للغة الأطفال، لا يوجد فرق ذا دلالة احصائية بين رتب متوسطي درجات أفراد مجموعة الدراسة من الأطفال المتأخرين لغويا في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الاستخدام الاجتماعي للغة الأطفال.

**الكلمات المفتاحية:** نظرية التعلم الاجتماعي، اضطرابات التواصل الاجتماعي، الاطفال المتأخرين لغويا.

**The use of social learning theory in reducing social communication disorders among linguistically delayed children.**

**Prof. Ali Sayed Mohamed Abdel Jalil**

**Professor of Curriculum and Instruction and Special Program Coordinator In special education Faculty of Education - Assiut University**

**Prof. Dr. Ali Salah Abdel Mohsen**

**Assistant Professor of Educational Psychology Director of the Psychological Counseling Center - Faculty of Education, Assiut University.**

**Sahar Mustafa Mustafa Mahmoud**

**Master Researcher in Special Education (Speech)**

**abstract**

The current study aimed to identify the effectiveness of a training program based on social learning theory to reduce some social communication disorders in linguistically delayed children, and to determine the extent of the continuing effectiveness of a training program in reduce some social communication disorders in linguistically delayed children.. The study group consisted of (10) children and their number 6 males and 4 females, from Assiut Special Education Centers, aged between (4-7) years, with an arithmetic mean for chronological age (9.8), and a standard deviation (1.3). The Stanford Scale of Intelligence (the fifth picture (Tanqeen Mahmoud Abu El-Nil, 2011), the Pragmatic Language Scale, Social Use of Language) (prepared by Adel Abdullah, 2020). The study yielded a set of results, the most important of which are: There is no statistically significant difference between the average ranks.

The scores of male and female members of the study sample of linguistically delayed children in the pre-measurement of the Social Use of Children's Language scale. There is a statistically significant difference between the average scores of the study sample members of linguistically delayed children in the pre- and post-measurements of the Social Use of Children's Language scale. There is no significant difference. Statistics between the average ranks of the scores of the study sample of linguistically delayed children in the post and follow-up measurements of the Social Use of Children's Language Scale.

**Keywords:** social learning theory, social communication disorders, linguistically delayed children.

## أولاً: مقدمة البحث:

تعد اللغة هي الوسيلة التي تحقق التواصل بين أفراد المجتمع الواحد، ومن ثم فإن أي قصور في تعلم اللغة في المرحلة العمرية والوقت المتوقع من الطفل مقارنة بأقرانه يعتبر تأخراً لغوياً ويثير قلق الأسرة تجاه طفلهم، كما يؤثر سلباً على تفاعل الطفل بأقرانه، ويشار للطفل بأنه متأخر لغوياً عندما يعتمد على اللغة البسيطة مقارنة بأقرانه في المراحل التي تنمو فيها اللغة عادة.

وتعد اللغة بالنسبة للطفل ذات أهمية كبيرة وذلك لأنها تساعده على تلبية احتياجاته، والتعبير عن أفكاره ومشاعره، كما أنها تساعده على التواصل والاندماج ليكون قادراً على التفاعل فيما بعد، ويكون الطفل في بداية حياته معتمداً كلياً على الآخرين، ليشكل له سمه خاصة به ولغة خاصة تميزه عن الآخرين (Gooch, Thomopson, Nash, Snowing & Hulme, 2016, 180).

ويعد عدم تفهم الأطفال المتأخرين لغوياً للدلالات والألفاظ والاستخدام اللغوي الصحيح قد يؤدي إلى حدوث عديد من المشكلات النفسية، والتي بدورها تؤدي إلى قصور في الاستخدام الاجتماعي للغة، فعلى الرغم من أن الطفل المتأخر لغوياً قد يكتسب بعض تراكيب اللغة إلا أنه لا يستطيع استخدامها بشكل ملائم في المواقف الاجتماعية، وعندما يستخدمها تكون غير ملائمة (Spooner, 2002, 289).

واضطراب التواصل الاجتماعي يقصد به القواعد التي تحكم استخدام اللغة ضمن التفاعلات الاجتماعية، وهذا يتضمن السلوكيات الاجتماعية غير اللفظية مثل أخذ الدور أو استخدام التواصل البصري ولغة الجسد، بالإضافة إلى التعبيرات اللفظية التي تشير إلى اختيار الموضوع أو الحديث، مثل أنواع الكلمات التي يتم استخدامها للحديث في موضوع معين مع أحد الأصدقاء تختلف كثيراً عن تلك المستخدمة مع رؤساء العمل. (Heward, 2013, 279)

ويرى محمود محمد (٢٠١١، ١٦١) أن نظرية التعلم الاجتماعي جاءت لتؤكد على أهمية التفاعل الاجتماعي والمعايير الاجتماعية، والسياق للظروف الاجتماعية في حدوث التعلم، ويعني ذلك أن التعلم لا يتم في فراغ، بل في محيط اجتماعي.

## ثانياً: مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحثة بأحد مراكز التخاطب شعرت بأهمية الاستخدام الاجتماعي للغة في اتصال الأطفال المتأخرين لغويا المحيطين بهم، فمع العمل المستمر داخل مراكز التخاطب لذوي الاحتياجات الخاصة لاحظت الباحثة معاناة الأطفال المتأخرين لغويا من الاستخدام الاجتماعي للغة، وعجز هؤلاء الأطفال عن توظيف اللغة في السياق الاجتماعي المناسب للكلام، مما يؤثر على تواصلهم وتفاعلهم الاجتماعي مع الآخرين، ويعتبر التدخل باستخدام نظرية التعلم الاجتماعي عن طريق برنامج تدريبي لخفض اضطراب التواصل الاجتماعي للأطفال المتأخرين لغويا أمراً مهماً، حيث يتم تصميم البرنامج التدريبي القائم على نظرية التعلم الاجتماعي لمساعدة الأطفال المتأخرين لغويا على خفض اضطراب التواصل الاجتماعي، مما يؤدي إلى تواصلهم وتفاعلهم الاجتماعي بشكل سليم، ولذا فإن الدراسة الحالية ببرنامجهما التدريبي القائم على نظرية التعلم الاجتماعي باتت قضية بحثية تستحق الدراسة، من خلال خفض اضطراب التواصل الاجتماعي للأطفال المتأخرين لغويا.

## تحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال التالي:

- ١- ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية التعلم الاجتماعي في خفض بعض اضطرابات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال المتأخرين لغويا؟
- ٢- ما استمرارية فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية التعلم الاجتماعي في خفض بعض اضطرابات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال المتأخرين لغويا؟

## ثالثاً: أهداف البحث:

### تهدف الدراسة الحالية إلى:

- ١- خفض بعض اضطرابات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال المتأخرين لغويا باستخدام برنامج تدريبي قائم على نظرية التعلم الاجتماعي .
- ٢- التعرف على استمرارية فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية التعلم الاجتماعي لخفض بعض اضطرابات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال المتأخرين لغويا.

#### رابعاً: أهمية البحث

(أ) الأهمية النظرية: تتمثل الأهمية النظرية لهذه الدراسة فى النقاط التالية:

- تكمن أهمية الدراسة فى تناولها لفئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، وهم الأطفال المتأخرين لغوياً، والذين هم فى حاجة إلى تقديم بعض البرامج التى تساعدهم على التفاعل والتواصل مع الآخرين.
- إعداد إطار نظري عن الأطفال المتأخرين لغوياً وتقديم مختلف أنواع الرعاية والخدمات النفسية والاجتماعية التى تساعدهم أن يحيوا حياة سعيدة.
- الاهتمام بتحسين التواصل الاجتماعى لدى الأطفال المتأخرين لغوياً مما يساعدهم على الاندماج فى المجتمع .
- إلقاء الضوء على أهمية البرنامج التدريبي القائم على نظرية التعلم الاجتماعى ودوره فى تحسين التواصل الاجتماعى لدى الأطفال المتأخرين لغوياً.

(ب) الأهمية التطبيقية: تتمثل الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة فى النقاط التالية:

- أهمية استخدام نظرية التعلم الاجتماعى فى تحسين التواصل الاجتماعى لدى الأطفال المتأخرين لغوياً.
- ما قد تسفر عنه الدراسة الحالية من نتائج يمكن تعميمها على الأطفال المتأخرين لغوياً.
- تقديم الخدمات للأطفال المتأخرين لغوياً حيث إنهم فى حاجة للدعم النفسى والاجتماعى.
- مايمكن التوصل إليه من خلال نتائج الدراسة من التوصيات والمقترحات اللازمة نحو توجيه الوالدين والمعلمين والمختصين فى وضع الخطط والبرامج التى تساعد فى تحسين التواصل الاجتماعى لدى الأطفال المتأخرين لغوياً.

#### خامساً: مفاهيم البحث الإجرائية:

**التأخر اللغوي :** الأطفال المتأخرين لغوياً هم يعانون ضعف المحصول اللغوي من عدد الكلمات التى يعرفها الطفل، وعجز فى تكوين جملة مفيدة للتواصل مع الآخرين (هالة إبراهيم، وإيمان صديق، ٢٠١٩، ٩٩).

**التعريف الإجرائي:** هؤلاء الأطفال الذين يعانون من تأخر فى اكتساب اللغة المنطوقة ومهاراتها المختلفة من فهم واستقبال وتعبير وتكون حصيلتهم اللغوية أقل من أقرانهم العاديين المماثلين لهم فى العمر الزمني ويظهر التأخر فى صورة كلمات غير مفهومة وليس لها دلالة ، ويقاس بالدرجة التى يحصل عليها الأطفال المتأخرين لغوياً على مقياس اللغة المعرب لأطفال ما قبل المدرسة (ترجمة/ أحمد أبو حسيبة، ٢٠١٣) المستخدم فى هذه الدراسة.

## اضطراب التواصل الاجتماعي:

يشير اضطراب التواصل الاجتماعي إلى الاستخدام والتفسير المناسب والصحيح للغة في السياقات الاجتماعية المختلفة Helland, Lundervold, Heimann & Posserud, (2014,120)

تعريف الباحثة الإجرائي لاضطراب التواصل الاجتماعي: صعوبة لدى الاطفال من

(٤-٧) سنوات في التواصل سواء بالوسائل اللفظية أو غير اللفظية وتظهر تلك الصعوبة من خلال قصور في القدرة على بدء حوار، أو مواكبة الحديث مع الآخرين بشكل مناسب لسياق الكلام، وعدم القدرة على إلقاء التحية أو الرد عليها، وعدم القدرة على طلب المساعدة أو الاحتياجات، وكذلك الاستئذان والاعتذار والشكر وعدم القدرة على مشاركة المعلومات، وصعوبة في استخدام الأسئلة أو الرد عليها، وصعوبة في سرد القصص وفهم المعاني المجازية، وعدم القدرة على فهم التعبيرات والانفعالات الإنسانية ولغة الجسد كالإيماءات وعلامات الوجه، وإشارات الأيدي.

## نظرية التعلم الاجتماعي:

السلوك الاجتماعي بناء على نظرية ألبرت باندورا يتضمن التفاعل بين شخصين أو أكثر بحيث أن كل شخص يؤثر في الآخر ويتأثر كذلك به، ويتم ذلك عن طريق تفاعل العوامل الشخصية مع العوامل البيئية (علا المرشدي، ٢٠١٨، ١١٧).

وفي هذه الدراسة تقوم الباحثة بتعريف نظرية التعلم الاجتماعي بانه: مجموعة من الأنشطة والمهام المختلفة القائمة على استخدام نظرية التعلم الاجتماعي وفنيتها، والتي يتم تطبيقها على الأطفال المتأخرين لغويا بهدف تحسين التواصل الاجتماعي لدى هؤلاء الأطفال.

## سادسا الاطار النظري والدارسات السابقة

### التأخر اللغوي

عرف إيهاب الببلاوي(٢٠١٠، ١٤٢) التأخر اللغوي بأنه قصور أو عجز في تنظيم تركيب الكلام والتحدث بجملة غير مفيدة واستخدام الكلمات والأفعال والضمائر في أماكن غير مناسبة لها والتعبير بكلمات غير واضحة بالرغم من تقدم العمر.



ويشير أسامة مصطفى (٢٠١٤، ٢٢٣) الأطفال المتأخرين لغويا بأنهم أطفال يجدون صعوبة فى إنتاج أو استقبال الوحدات اللغوية بغض النظر عن البيئة، التى قد تتراوح فى مداها من الغياب الكلى للكلام إلى الوجود المتباين فى إنتاج النحو واللغة المفيدة، ولكن بمحتوى قليل ومفردات قليلة وتكوين لفظي محدود، أو عدم القدرة على استعمال الرموز اللغوية فى التواصل.

والتأخر اللغوي يعرف بأنه قيد فى القدرة اللغوية عندما لا يكون هناك اضطراب مصاحب مثل فقدان السمع أو الإعاقة الفكرية، أو التلف العصبي، فيعرف بالإخفاق غير المتوقع فى تطور اللغة مع عدم معرفة سبب واضح له. (Nicola, Watter, 2016,743).

وعرفت منظمة الصحة العالمية التأخر اللغوي بأنه اضطراب نمائي يتسم بقصور ملحوظ فى مهارات اكتساب اللغة منذ مراحل النمو الأولى، ولا يرجع ذلك إلى خلل فى النواحي العصبية أو الحسية أو خلل فى أجزاء النطق ولا إلى الإعاقة العقلية أو العوامل البيئية. (Who, 2017,54)

ويذكر السيد التهامي (٢٠١٩، ٢١) تأخر النمو اللغوي أنه التكوين اللغوي للطفل أقل من الصورة العادية بدرجة ملحوظة، عما هو متوقع على أساس العمر الزمني والجنس والذكاء.

مما سبق تستخلص الباحثة: الأطفال المتأخرين لغويا هم الأطفال الذين يعانون من تأخر فى تطور واكتساب اللغة بصورة طبيعية مقارنة بأقرانهم فى نفس العمر الزمني. يتم تشخيص التأخر اللغوي عندما يكون هناك تأخر لا يقل عن ١٢ شهرا فى اللغة التعبيرية و٦ أشهر فى اللغة الإدراكية. يكون لديهم صعوبة فى استخدام الكلمات وتكوين الجمل وفهم قواعد اللغة بشكل كامل. وتتجلى صعوباتهم اللغوية فى التعبير عن أنفسهم باستخدام الإيماءات والإشارات بدلاً من اللغة المنطوقة. وقد يستخدمون كلمات مفردة أو عبارات قصيرة التى قد لا تتبع قواعد اللغة بشكل صحيح. ويمكن أن يكون للأطفال المتأخرين لغويا مستوى ذكاء عالٍ (أعلى من ٨٥) ومهارات غير لفظية متوسطة، ومع ذلك، فإنهم يواجهون صعوبات فى المهارات غير اللغوية مثل المرونة العقلية والمهارات الحسابية والحركية. وتعتبر البيئة الاجتماعية واللغوية المحيطة بالطفل عاملاً مهماً فى تطور اللغة، وقد يحدث تأخر النمو اللغوي نتيجة لنقص الخبرات اللغوية والتحفيز اللغوي فى البيئة المحيطة بالطفل. يجب أن يتم تشخيص التأخر اللغوي بعد استبعاد وجود اضطرابات أخرى مثل فقدان السمع أو الإعاقة الفكرية أو التلف العصبي.

حيث أشارت دراسة: جمال عبد ربه (٢٠٢٢). وعنوانها: فاعلية برنامج قائم على القصص الاجتماعية في تنمية اللغة البرجماتية لدى الأطفال المتأخرين لغويًا بالمرحلة الابتدائية. وهدفت الدراسة إلى تنمية اللغة البرجماتية لدى الأطفال المتأخرين لغويًا بالمرحلة الابتدائية من خلال برنامج قائم على القصص الاجتماعية، وبلغ المشاركون بالدراسة (٧) أطفال من أطفال المرحلة الابتدائية ممن يعانون من تأخر في اللغة البرجماتية (٤ ذكور، ٣ إناث)، بقصر ثقافة أحمد بهاء الدين للطفل المتخصص بأسبوط محافظة أسيوط في المرحلة العمرية من (٦-٨) سنوات بمتوسط عمري ( ٦,٤٠ سنة، وانحراف معياري ٠.٥٤٧٧) واستخدام المنهج التجريبي والتصميم شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة ، وتمثلت الأدوات في: اختبار اللغة لأبو حسيبة (٢٠١٣)، ومقياس تشخيص اضطراب اللغة البرجماتية للأطفال لعبد العزيز السيد الشخص (٢٠١٥)، والبرنامج التدريبي القائم على القصص الاجتماعية (اعداد الباحث) ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج القائم على القصص الاجتماعية في تنمية اللغة البرجماتية لدى الأطفال المتأخرين لغويًا بالمرحلة الابتدائية ووجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب القياس القبلي – البعدي للمجموعة التجريبية في مقياس تشخيص اضطرابات اللغة البرجماتية لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب القياس البعدي – التنبئي للمجموعة التجريبية.

## اضطراب التواصل الاجتماعي Social communication disorder:

### تعريف: اضطراب التواصل الاجتماعي:

ويعرف (Philofsky, Fidler & Hepburn, 2007, 368) اضطراب التواصل الاجتماعي: أنه المجال اللغوي المعني بالاستخدام المناسب للغة عبر مجموعة متنوعة من السياقات الاجتماعية التي توفر للمستمع القدرة على تفسير نوايا المتكلم.

يشير عادل محمد (٢٠١٠، ٢٣) لاضطراب التواصل الاجتماعي على أنه: الطريقة التي يتم بها استخدام المفردات اللغوية في حديث ذي معنى ومغزى؛ كأن يكون سؤالاً، أو طلباً، أو استفساراً، وغيرها، مما يمكنه من توصيل المعنى الذي يريده للآخرين، وبذلك يستطيع إجراء الحوارات والمحادثات الهادفة معهم، بما يمكنه من الاستخدام المناسب للغة أو لنمط الحديث الملائم في السياق الاجتماعي.

واضطراب التواصل الاجتماعي: هو تعبير يستخدم عند الإشارة إلى طريقة توظيف اللغة في السياق الاجتماعي، حيث يقصد به العجز عن استخدام اللغة بشكل صحيح أو بطريقة صحيحة في هذا السياق (عبدالرحمن سليمان، ٢٠١٢، ٢٣٤).

واضطراب التواصل الاجتماعى يقصد به القواعد التى تحكم استخدام اللغة ضمن التفاعلات الاجتماعية، وهذا يتضمن السلوكيات الاجتماعية غير اللفظية مثل أخذ الدور أو استخدام التواصل البصرى ولغة الجسد، بالإضافة إلى التعبيرات اللفظية التى تشير إلى اختيار الموضوع أو الحديث، مثل أنواع الكلمات التى يتم استخدامها للحديث فى موضوع معين مع أحد الأصدقاء تختلف كثيرا عن تلك المستخدمة مع رؤساء العمل. (Heward, 2013, 279)

وتعرف هلا السعيد (٢٠١٤، ٩٣) اضطراب التواصل الاجتماعى على أنه صعوبات فى تطبيق قواعد التواصل اللغوى المتعارف عليها اجتماعيا وتتمثل اضطراب الوظيفة اللغوية فى صعوبة استخدام اللغة الملائمة فى المواقف الاجتماعية للتعبير عن المشاعر واستقبال المعلومات، أو إرسالها أو إرسالها أو التأثير على أفعال الآخرين.

يعرف عبدالعزيز الشخص (٢٠١٤، ٣٥٦) اضطراب التواصل الاجتماعى: على أنه مصطلح يستخدم للإشارة إلى القواعد التى تضبط عملية استخدام اللغة لتحقيق الهدف التواصلى للمتحدث، كالإخبار أو الاقتناع بشي ما، أو التسلية، أو الضبط والسيطرة، كما يتضمن معرفة الطفل بكيفية استخدام اللغة فى المواقف الاجتماعية وكذلك استخدامها فى التواصل مع الآخرين.

واضطراب التواصل الاجتماعى: بناء وتركيب من السلوك الذى يشمل الجوانب الاجتماعية، والانفعالية، والسلوكية (Brooks & Benson, 2013,28).

ويرى (Helland, Lundervold, Heimann & Posserud, 2014,120) أن اضطراب التواصل الاجتماعى تشير إلى الاستخدام والتفسير المناسب والصحيح للغة فى السياقات الاجتماعية المختلفة.

تعريف سماح وشاحي، وسمية ربيع (٢٠١٧، ٨٨) اضطراب التواصل الاجتماعى بأنه: الأسلوب الذى يتم به استخدام اللغة وتداولها فى المواقف الاجتماعية المختلفة؛ لتحقيق وظيفة معينة، تعود بمنفعة ذاتية أو اجتماعية على الفرد.

**تستخلص الباحثة مما سبق:** اضطراب التواصل الاجتماعى هي تلك الطريقة التى يتم بها استخدام الكلمات أو المفردات اللغوية فى حديث ذي معنى ومغزى معين ومحدد، وفق نمط معين للكلام الذى يقصده المتحدث، كأن يكون سؤالاً، أو طلباً، أو استفساراً، أو ما إلى ذلك، والتى تمكنه من توصيل ذلك المعنى الذى يريده للآخرين، ما يجعل بوسعه أن يقيم الحوارات الهادفة معهم، وأن يبادلهم الأحاديث أو المحادثات، ما يبسر له التفاعل والتواصل معهم.

فقد ذكرت دراسة: هيام صالح (٢٠٢٢) وعنوانها: فاعلية برنامج تدريبي قائم على التلقين والنمذجة فى تحسين اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب التواصل الاجتماعى. هدفت الدراسة إلى: التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على التلقين والنمذجة فى تحسين اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب التواصل الاجتماعى. عينة الدراسة: تكونت من (٧)

أطفال ذكور من ذوي اضطراب التواصل الاجتماعي، وتتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٦ - ٩) سنوات. أدوات الدراسة: اشتملت على مقياس تشخيص اضطراب التواصل الاجتماعي لدى الأطفال (إعداد/ الباحثة)، ومقياس اللغة البراجماتية (الاستخدام الاجتماعي للغة، ٢٠٢٠). نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للغة البراجماتية (الاستخدام الاجتماعي للغة) لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية (من الأطفال ذوي اضطراب التواصل الاجتماعي) في القياسين البعدي والتبقي للغة البراجماتية (الاستخدام الاجتماعي للغة) بعد الانتهاء من التطبيق وخلال فترة المتابعة.

## نظرية التعلم الاجتماعي Social learning theory :

### تعريف نظرية التعلم الاجتماعي:

التعلم الاجتماعي هو: تعلم الفرد لاستجابات جديدة من خلال ملاحظته للآخر، أي أنه يتعلم بوجود نموذج آخر اجتماعي، أي أن التعلم الاجتماعي يعني أن الفرد يتعلم الكثير من السلوكيات والاستجابات المختلفة، من خلال مواقف اجتماعية والتفاعل مع الآخرين والتواصل معهم (حسني الجبالي، ٢٠١٠، ١٤).

وهي عملية تغيير السلوك نتيجة ملاحظة سلوك الآخرين، وهذه العملية أساسية في معظم مراحل التعلم الإنساني وكثيرا ما تكون عملية التعلم بالتقليد أو النمذجة عملية عفوية لاحاجة لتصميم برامج خاصة لحدوثها بالنسبة للطفل الطبيعي، ولكن بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة يجب أن يوضع في الاعتبار تصميم برامج لها (بطرس بطرس، ٢٠١٠، ١٦٣).

وترى نظرية التعلم الاجتماعي أن التعلم يتم من خلال ملاحظة سلوك الآخرين، وأن الإنسان لا يتعلم من خلال نفسه، والمتعلم يلاحظ السلوك لدى الآخرين ويحاول تعلمه (صفاء شكل، ٢٠١١، ٥٨).

ويذكر تاج السر الشيخ، ونائل أكرس (٢٠١١، ٢٣٧) أن التعلم بالملاحظة يحدث عفويا في أغلب الأحيان، وأن النمذجة عملية حتمية. ويعرفها عادل محمد (٢٠١١، ٣١٢) بأنها عملية أساسية للتعلم وتعديل السلوك وتفترض أن الفرد قادر على أن يتعلم من الآخرين، بمعنى أنه عادة ما يلاحظ تصرفاتهم في المواقف المختلفة، ويقوم بتقليد ما يلاحظه، فيتعلم أن يسلك بشكل معين أو يغير من سلوكه حتى يتفق مع متطلبات الموقف الذي يوجد فيه.

ويطلق عليها أحيانا التعلم بالتقليد، ويستخدم منذ القدم فى تغيير سلوك الأفراد، ويعتبر باندورا من أولى اهتماما كبيرا بنظرية التعلم، والتي اعتمدت على ملاحظة الآخرين كوسيلة لتعلم سلوكيات واستجابات جديدة (فاروق الروسان، ٢٠١٤).

نظرية التعلم الاجتماعى هي نظرية أطلق عليها العديد من الأسماء مثل: التعلم بالملاحظة، والنمذجة، والمحاكاة، والتقليد، والتعلم الاجتماعى، والنظرية المعرفية الاجتماعية، ونظرية التعلم بالملاحظة والتقليد، ونظرية التعلم بالنمذجة، وتعد من بين النظريات التوفيقية، لأنها تربط بين النظرية السلوكية من جهة والنظرية المعرفية من جهة أخرى (عماد الزغول، ٢٠١٥، ١٣٩).

ويشير جمال الخطيب (٢٠١٧، ١٥٢) بأنها قيام شخص كفاء يسمى النموذج بتأدية السلوك ليقوم شخص لا يستطيع تأدية هذا السلوك يسمى الملاحظ باتباعه أو تقليده.

ويذكر إبراهيم الزريقات (٢٠١٨، ٣١١) بأنها مفهوم عام استعمل ليلخص التعلم الذي يحدث من خلال ملاحظة الآخرين، أو أي تغير تقليدي في السلوك يحدث من خلال ملاحظة شخص سلوك شخص آخر، وسلوك الشخص الملاحظ يجب أن يتصف بالوضوح.

وأشارت علا المرشدي (٢٠١٨، ١١٧) أن السلوك الاجتماعى بناء على نظرية ألبرت باندورا يتضمن التفاعل بين شخصين أو أكثر بحيث أن كل شخص يؤثر فى الآخر ويتأثر كذلك به، ويتم ذلك عن طريق تفاعل العوامل الشخصية مع العوامل البيئية.

والتعلم الاجتماعى يعنى أن المعلومات التي نحصل عليها من خلال ملاحظة الأشياء وسلوك من هم حولنا تؤثر فى طريقة تصرفنا (عدنان العنوم، وعبدالناصر الجراح، وشفيق الجراح، ومعاوية أبوغزال، ٢٠٢٣، ١٢١).

**مما سبق تستخلص الباحثة:** نظرية التعلم الاجتماعى لألبرت باندورا هي نظرية تشير إلى أن السلوك البشرى يتأثر بتفاعلاته مع البيئة المحيطة به، وخاصةً تفاعلاته مع النماذج الاجتماعية المحيطة به. وتعتبر هذه النظرية جزءًا من النظريات النشطة فى مجال علم النفس الاجتماعى. وفقًا لنظرية باندورا، يتعلم الأفراد من خلال الملاحظة المباشرة للآخرين ونماذجهم السلوكية، والتعلم بالملاحظة يتم من خلال عملية تسمى "الملاحظة الجديرة بالملاحظة"، حيث يقوم الفرد بمشاهدة وملاحظة سلوك الآخرين وعواقب تلك السلوكيات. وعندما يكون الفرد عرضة لنموذج معين ويلاحظ العواقب الإيجابية لتلك السلوكيات، فإنه يميل إلى تقليدها وتنفيذها. وعلى العكس، إذا كان الفرد يرى العواقب السلبية لسلوك معين، فإنه سيكون أقل احتمالًا لتكرار ذلك السلوك.

وتشمل عناصر نظرية التعلم الاجتماعي الأخرى التعزيز، حيث يتعلم الفرد عن طريق التعزيز الإيجابي أو التعزيز السلبي. وتشمل العوامل الأخرى التي تؤثر على التعلم الاجتماعي السلوكيات السابقة والمعتقدات الشخصية والعواطف والعوامل البيئية. بالإضافة إلى ذلك، تشير نظرية باندورا إلى أن الأفراد ليسوا مجرد مستقبليين للتعلم، بل هم أيضاً أشخاصاً نشطين يؤثرون في بيئتهم ويتفاعلون معها. وتؤكد النظرية على أهمية العواطف والمعتقدات الشخصية في تشكيل سلوك الفرد وتعلمه. حيث قد ذكرت دراسة: هيام صالح(٢٠٢٢) وعنوانها: فاعلية برنامج تدريبي قائم على التلقين والنمذجة في تحسين اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب التواصل الاجتماعي. هدفت الدراسة إلى: التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على التلقين والنمذجة في تحسين اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب التواصل الاجتماعي. عينة الدراسة: تكونت من (٧) أطفال ذكور من ذوي اضطراب التواصل الاجتماعي، وتتراوح أعمارهم الزمنية ما بين(٦ - ٩) سنوات. أدوات الدراسة: اشتملت على مقياس تشخيص اضطراب التواصل الاجتماعي لدى الأطفال (إعداد/ الباحثة)، ومقياس اللغة البراجماتية (الاستخدام الاجتماعي للغة، ٢٠٢٠). نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للغة البراجماتية(الاستخدام الاجتماعي للغة) لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية (من الأطفال ذوي اضطراب التواصل الاجتماعي) في القياسين البعدي والتبقي للغة البراجماتية(الاستخدام الاجتماعي للغة) بعد الانتهاء من التطبيق وخلال فترة المتابعة.

## إجراءات البحث

### أولاً: منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي الذي يعتمد على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة (التجريبية)، لمناسبه لطبيعة البحث ولبيان فاعلية البرنامج من خلال التطبيق القبلي والبعدي على مجموعة البحث.

### ثانياً: مجتمع الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة من عينة قوامها (١٠) أطفال، مقسمين إلى ذكور وعددهم ٦ وإناث وعددهم ٤، من مراكز أبتسم للحياة للتخاطب وتنمية المهارات في مركز ابوتيج، تتراوح أعمارهم ما بين (٧-٤) سنة، وقد تم تطبيق أدوات البحث واستخرج الدرجات الخاصة بكل طفل.

### ثالثاً: أدوات الدراسة:

تم استخدام الادوات التالية:

مقياس ستانفورد -بينية للذكاء (الصورة الخامسة (تقنين محمود أبو النيل ٢٠١١)

تهدف الصورة الخامسة للمقياس إلي قياس خمسة عوامل أساسية هي الاستدلال السائل، المعرفة الاستدلال الكمي، المعالجة البصرية المكانية، والذاكرة العاملة، ويتوزع كل عامل من هذه العوامل على مجالين رئيسيين: المجال اللفظي والمجال غير اللفظي.

### وصف المقياس:

تتكون الصورة الخامسة من مقياس ستانفورد - بينيه الصورة الخامسة من عشرة اختبارات فرعية، موزعه على مجالين رئيسيين (لفظي وغير لفظي بحيث يحتوي كل مجال على خمسة اختبارات فرعية، ويتكون كل اختبار فرعي من مجموعه من الاختبارات المصغرة متفاوتة الصعوبة تبدأ من الأسهل إلي الأصعب، ويتكون كل واحد من الاختبارات المصغرة - بدورها - من مجموعه من (٣) إلى (٦) فقرات أو مهام ذات مستوي صعوبة متقارب، وهي الفقرات أو المهام والمشكلات التي يتم اختبار المفحوص فيها بشكل مباشر.

### ثبات وصدق المقياس

تم حساب الثبات للاختبارات الفرعية المختلفة بطريقتي إعادة التطبيق والتجزئة النصفية المحسوبة بمعادلة ألفا كرونباخ، وتراوحت معاملات الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق بين (٨٣٥ و ٠.٩٨٨) ، كما تراوحت معاملات بطريقة التجزئة النصفية بين (٠.٩٥٤ و ٠.٩٩٧) ومعادلة ألفا كرونباخ والتي تراوحت بين (٠.٨٧٠ و ٠.٩٩١)

وتشير النتائج إلي أن المقياس يتسم بثبات مرتفع سواء عن طريق إعادة الاختبار أو التجزئة النصفية باستخدام معادلة كودر - ريتشاردسون، فقد تراوحت معاملات الثبات علي كل اختبارات المقياس ونسب الذكاء والعوامل من (٨٣) إلى (٩٨)

كما تم حساب صدق المقياس بطريقتين: الأولى هي صدق التمييز العمري حيث تم قياس قدرة الاختبارات الفرعية المختلفة على التمييز بين المجموعات العمرية المختلفة وكانت الفروق جميعها دالة عند مستوي (٠.٠٠١) ، والثانية هي حساب معامل ارتباط نسب ذكاء المقياس بالدرجة الكلية للصورة الرابعة وتراوحت بين (٠.٧٤ و ٠.٧٦)، وهي معاملات صدق مقبولة بوجه عام وتشير إلى ارتفاع مستوي صدق المقياس.

(٢) المقياس اللغوي المعرب لأطفال ما قبل المدرسة (إعداد: أحمد أبو حسيبة، ٢٠١١)

هدف المقياس: يستخدم هذا المقياس لتمييز وتشخيص الأطفال ذوي التأخر اللغوي.

يحتوي المقياس على دليل الصور: وهذا الجزء يحتوي صورًا ملونة واضحة تستخدم في تطبيق الكثير من بنود الاختبار.

سجل درجات الطفل ويحتوي على تفاصيل كل بند ونسجل فيه الدرجات الخام التي يحصل عليها الطفل في جزئي الاختبار ، كما يحتوي في نهايته على ملخص لما أجاب عليه الطفل مع توضيح للدرجات المعيارية للطفل وعمره اللغوي المقابل والبنود التي لم ينجح فيها، وهناك رسم توضيحي للعمر اللغوي للطفل ورسم توضيحي آخر لنقطة البدء ونقطة النهاية وأرقام البنود التي أخطأ فيها الطفل.

أدوات ولعب بسيطة وتستخدم للحصول على استجابة من الطفل ويجب أن تستخدم تحت إشراف الممتحن، وهذه الأدوات واللعب كالأتي: (كرة - مكعبات خمس مكعبات) - صندوق بغطاء من البلاستيك - عربة صغيرة - شخيلة - ثلاثة معالق من البلاستيك - دبدوب صغير - ٣ أكواب بلاستيك - فوطة - مفاتيح خاصة بالمتحن).

ويتكون المقياس من عنصرين هما اختبار اللغة الاستقبالية (٦٢) (بندا)، اختبار اللغة التعبيرية (٧١) (بندا)، ويحتوي المقياس على جزأين ملحقين به وكل جزء يعطى معلومات منفصلة عن لغة الطفل ويشتمل المقياس على مجموعة من البنود هي (١٣٣) بند تقيس جانبين هما:

أ - جانب اللغة الاستقبالية (٦٢ بند)

ويقاس مدى قدرة الطفل على الفهم وتنفيذ الأوامر البسيطة والمركبة وفهم الجمل والنفي والتضاد والصفات والظروف والمعارف العامة ومدى الانتباه والتمييز السمعي والبصري.

ب - جانب اللغة التعبيرية (٧١ بند): ويقاس مدى قدرة الطفل على التحدث بشكل جيد من حيث المفردات والجمل كاملة الأركان من حيث السياق والنمو والبلاغة واستخدام الضمائر والإشارة والظرف والمبني للمجهول والمفرد والمثنى والجمع والمذكر والعطف والحال وكل ما يبين اللغة بشكل صحيح.

العمر الزمني الذي يشمل الاختبار: تم تقنيه على الأطفال من سن شهرين إلى سن سبع سنوات وخمسة أشهر.



مقياس اللغة البراجماتية الاستخدام الاجتماعى للغة) (إعداد عادل عبدالله 2021)

هدف المقياس

يهدف هذا المقياس لتحديد مدى الاستخدام المناسب للغة ونمط الحديث من جانب الطفل فى السياقات الاجتماعية لمختلفة. وصف المقياس يتكون المقياس من (٦) أبعاد تضم ٤٢ عبارة ، يدل الحصول على درجة مرتفعة على معدل مرتفع من الاستخدام الاجتماعى للغة، وتتمثل تلك الأبعاد فيما يلى:

- أسلوب وأنماط الكلام واستخداماتها
- انساق قواعد وظائف الكلام
- المعارف اللغوية بجوانب المحادثة
- الأنساق المعرفية واستخدام اللغة
- السلوكيات اللغوية غير اللفظية
- استخدام اللغة للتواصل

الخصائص السيكومترية للمقياس

قام معد المقياس بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال اختيار عينة تكونت من (١٠٠) طفلا من المستوى الأول والثانى برياض الأطفال، و (١٠٠) طفلا من الفئات الخاصة تتراوح أعمارهم من ٦- سنوات

**الصدق:** قام معد المقياس باستخدام طريقتين لحساب صدق المقياس وهما صدق المحك والصدق التمييزى ودلت النتائج عن أن المقياس يمكن أن يميز بين الشرائح المختلفة فلهذه قدرة تمييزية جيدة يمكن الاعتماد عليها.

**الاتساق الداخلى:** تم حسابه من خلال حساب قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى له، وبين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس وذلك للاطفال من الصف الأول والأطفال من الصف الثانى وكذلك الأطفال من الفئات الخاصة ودلت النتائج على أن المقياس متماسك داخليا بشكل دال احصائيا.

الثبات استخدم المعد طريقتين لحساب الثبات هما إعادة التطبيق بعد اسبوعين من التطبيق الأول، وكذلك التجزئة النصفية لبيرسون ودلت نتائج الطريقتين أن قيم معامل الثبات دالة عند ٠,٠١ وهو ما يدل على تمتع المقياس بقدر عالى من الثبات.

## خطوات تطبيق المقياس

- . قامت الباحثة بمقابلة الأمهات والتعرف عليهم وخلق جو من الألفة والود.
- . توضيح أهمية المقياس بالنسبة لأطفالهم والحصول على موافقتهم على تطبيق المقياس ثم البرنامج.
- . توضيح عبارات المقياس للأمهات وأنه ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وأهمية الإجابة الواقعية عن قدرات أطفالهم
- . توضيح العبارات السالبة وتدرج الدرجات تبعا للاستجابات.

## طريقة تصحيح المقياس

- تتدرج الاستجابة على بنود المقياس نعم- أحيانا- (لا) وتحصل على (٢) (١ - ٠) بالتوالي، باستثناء ١-
- العبارات (١٣- ١٠ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٤٠) تتبع عكس الترتيب اى (نعم= - أحيانا
- لا (٢)، وبهذا تكون الدرجة الكلية للمقياس وهي أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطفل هي (٨٤) وتمثل مستوى مرتفع للاستخدام الاجتماعي للغة.

أما بالنسبة لعينة الدراسة الحالية فقد تم حساب الثبات من خلال:

- الاتساق الداخلي لفقرات المقياس Internal Consistency:

وللتأكد من اتساق المقياس داخليا قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس ودرجة المقياس الكلية بعد تطبيق المقياس على العينة

### جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس ودرجة المقياس الكلية

الارتباط بالدرجة الكلية	الأبعاد
**٠.٨٥٤	أسلوب وأنماط الكلام واستخداماتها
**٠.٨٤٢	اتساق قواعد وظائف الكلام
**٠.٧٦٩	المعارف اللغوية بجوانب المحادثة
**٠.٨٦٦	الاتساق المعرفية واستخدام اللغة
**٠.٨١٤	السلوكيات اللغوية غير اللفظية
**٠.٨٢٥	استخدام اللغة للتواصل

\*\* دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (١٠) أن أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يدل على الاتساق الداخلى للمقياس

## (٢) الثبات Reliability:

### - طريقة ماكدونالدز أو ميكا McDonald's Omega Method:

استخدمت الباحثة معادلة McDonald's Omega وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبارات في حالة عدم توافر شروط معادلة ألفا كرونباك، وبلغت قيمة معامل ثبات المقياس ٠.٧٥٨، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

### - طريقة إعادة التطبيق:

استخدمت الباحثة طريقة إعادة التطبيق لحساب ثبات المقياس بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، و جدول (٣) يوضح معاملات الثبات.

## جدول (٣)

### معاملات McDonald's Omega Reliability ومعاملات إعادة التطبيق لثبات المقياس

البعاد	معامل بيرسون	الدلالة	McDonald's Omega Reliability
أسلوب وأنماط الكلام واستخداماتها	٠.٨٤٣	٠.٠١	٠.٧٦٣
انساق قواعد وظائف الكلام	٠.٨٢١	٠.٠١	٠.٧١٣
المعارف اللغوية بجوانب المحادثة	٠.٨١١	٠.٠١	٠.٧٤٥
الانساق المعرفية واستخدام اللغة	٠.٨٢٢	٠.٠١	٠.٧٥٦
السلوكيات اللغوية غير اللفظية	٠.٨١١	٠.٠١	٠.٧٦٦
استخدام اللغة للتواصل	٠.٨٢٣	٠.٠١	٠.٨٠٤
درجة الاختبار الكلية	٠.٨٢٢	٠.٠١	٠.٧٥٨

يتضح من جدول (٦) ارتفاع معاملات الثبات لمجموع المقياس.

## نتائج البحث

### نتائج الفرض الأول:

للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على أنه " لا يوجد فرق ذا دلالة احصائية بين رتب متوسطي درجات أفراد ذكور وإناث عينة الدراسة من الأطفال المتأخرين لغويا في القياس القبلي لمقياس الاستخدام الاجتماعي للغة الأطفال ". تم استخدام اختبار مان ويتني للعينات اللابارامترية من خلال البرنامج الإحصائي Spss، و جدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

نتائج اختبار "مان ويتني" لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد ذكور وإناث عينة الدراسة في القياس القبلي لأبعاد ومجموع مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة الأطفال (ن=١٠)

الأبعاد	الجنس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z)	مستوى الدلالة ٠.٠٥
أسلوب وأنماط الكلام واستخداماتها	ذكور	٦	٤.٨٣	٢٩.٠٠	١.٠١٧	غير دال
	إناث	٤	٦.٥٠	٢٦.٠٠		
انساق قواعد وظائف الكلام	ذكور	٦	٣.٨٣	٢٣.٠٠	١.٣١٤	غير دال
	إناث	٤	٨.٠٠	٣٢.٠٠		
المعارف اللغوية بجوانب المحادثة	ذكور	٦	٤.٨٣	٢٩.٠٠	١.٣٦٨	غير دال
	إناث	٤	٦.٥٠	٢٦.٠٠		
الانساق المعرفية واستخدام اللغة	ذكور	٦	٤.٣٣	٢٦.٠٠	٠.٨٩٥	غير دال
	إناث	٤	٧.٢٥	٢٩.٠٠		
السلوكيات اللغوية غير اللفظية	ذكور	٦	٥.٦٧	٣٤.٠٠	٠.٦٩٨	غير دال
	إناث	٤	٥.٢٥	٢١.٠٠		
استخدام اللغة للتواصل	ذكور	٦	٥.٦٧	٣٤.٠٠	١.٠٠٣	غير دال
	إناث	٤	٥.٢٥	٢١.٠٠		
المجموع	ذكور	٦	٤.٠٠	٢٤.٠٠	١.٠٠٤	غير دال
	إناث	٤	٧.٧٥	٣١.٠٠		

يتضح من جدول (٥):

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب متوسطي درجات ذكور وإناث عينة الدراسة في القياس القبلي وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٥.

الفرض الثاني:

للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على أنه " يوجد فرق ذا دلالة احصائية بين رتب متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة من الأطفال المتأخرين لغويا في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الاستخدام الاجتماعي للغة الأطفال ". تم استخدام اختبار ويلكوكسون للعينات اللابارامترية من خلال البرنامج الإحصائي Spss، وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

نتائج اختبار " ويلكوكسون " لدلالة الفروق بين رتب متوسطي درجات الأطفال المتأخرين لغويا في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الاستخدام الاجتماعي للغة الأطفال (ن=١٠)

الأبعاد	مصدر القياس	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب		قيمة (Z)	مستوى الدلالة	حجم التأثير
			الموجبة	السالبة			
أسلوب وأنماط الكلام واستخداماتها	قبل القياس	١,٣٠	٠	٥,٥٢	٢,٨٢	٠,٠١	٠,٨٩٢
	بعد القياس	٧,٠٠					
انساق قواعد وظائف الكلام	قبل القياس	١,٥٠	١,٢٥	٥,٦٦	٢,٧٢	٠,٠١	٠,٨٦١
	بعد القياس	٧,٥٠					
المعارف اللغوية بجوانب المحادثة	قبل القياس	١,٣٠	٠	٥,٦٩	٢,٧٦	٠,٠١	٠,٨٧٣
	بعد القياس	٧,٢٠					
الانساق المعرفية واستخدام اللغة	قبل القياس	١,٤٠	٠	٥,٩٦	٢,٦٣	٠,٠١	٠,٨٣٢
	بعد القياس	٦,٦٠					
السلوكيات اللغوية غير اللفظية	قبل القياس	١,٣٠	١,١٥	٥,٨٧	٢,٨٦	٠,٠١	٠,٩٠٥
	بعد القياس	٧,٣٠					
استخدام اللغة للتواصل	قبل القياس	١,٣٠	٠	٥,٧٨	٢,٦٦	٠,٠١	٠,٨٤٢
	بعد القياس	٧,٣٠					
المجموع	قبل القياس	٨,١٠	٠	٥,٨٢	٢,٨٩	٠,٠١	٠,٩١٥
	بعد القياس	٤٢,٩٠					

يتضح من جدول (٢):

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب متوسطي درجات الأطفال المتأخرين لغويا في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الاستخدام الاجتماعي للغة الأطفال، وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠١، لصالح رتب متوسط القياس البعدي،

- وهذا يتضح حجم الاثر من خلال معادلة فيلد بين ٠,٨٣٢ و ٠,٩١٥ وهي قيم كبيرة تؤكد فعالية نظرية التعلم الاجتماعي في خفض بعض اضطرابات التواصل الاجتماعي لدى الاطفال المتأخرين لغويا

نتائج الفرض الثالث:

للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على أنه " لا يوجد فرق ذا دلالة احصائية بين رتب متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة من الأطفال المتأخرين لغويا في القياسين البعدي والتبقي لمقياس الاستخدام الاجتماعي للغة الأطفال ". تم استخدام اختبار ويلكوكسون للعينات اللابارامترية من خلال البرنامج الإحصائي Spss، و جدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) نتائج اختبار " ويلكوسون " لدلالة الفروق بين رتب متوسطي درجات الأطفال المتأخرين لغويا في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الاستخدام الاجتماعي للغة الأطفال (ن=١٠)

الأبعاد	مصدر القياس	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب		قيمة (Z)	مستوى الدلالة
			الموجبة	السالبة		
أسلوب وأنماط الكلام واستخداماتها	بعدي	٧.٠٠	٤.٥٦	٥.٥٢	٠.٥٦٢	غير دال عند ٠.٠٥
	تتبعي	٦.٩٥				
انساق قواعد وظائف الكلام	بعدي	٧.٥٠	٥.٢٥	٥.١٣٧	٠.١٧٢	غير دال عند ٠.٠٥
	تتبعي	٧.٢٢				
المعارف اللغوية بجوانب المحادثة	بعدي	٧.٢٠	٥.٢٨	٥.١٣	٠.٢٧٦	غير دال عند ٠.٠٥
	تتبعي	٧.١٥				
الانساق المعرفية واستخدام اللغة	بعدي	٦.٦٠	٥.٢٧	٥.٢٣	٠.٢٣٦	غير دال عند ٠.٠٥
	تتبعي	٦.٥٢				
السلوكيات اللغوية غير اللفظية	بعدي	٧.٣٠	٥.١٥	٥.٥٦	٠.٨١٦	غير دال عند ٠.٠٥
	تتبعي	٧.٢٨				
استخدام اللغة للتواصل	بعدي	٧.٣٠	٥.٣٢	٥.٦٢	٠.٦١٦	غير دال عند ٠.٠٥
	تتبعي	٧.٢٥				
المجموع	بعدي	٤٢.٩	٥.٤٧	٥.٣٧	٠.٨١٩	غير دال عند ٠.٠٥
	تتبعي	٤٢.٣٧				

يتضح من جدول (٣):

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب متوسطي درجات الأطفال المتأخرين لغويا في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الاستخدام الاجتماعي للغة الأطفال، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٥، مناقشة نتائج الفرض الثاني:

ويتضح ذلك ما أسفرت عليه النتائج من عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعدي والتتبعي، وهذا يدل على فعالية الجلسات التدريبية القائمة على التدخل اللغوي السردى و استمراريته، ويرجع ذلك التأثير والاستمرارية إلى استخدام الباحثة الفنيات السابق ذكرها، بالإضافة إلى استخدام التقييم والذي من خلاله تقوم الباحثة بالمراجعة والتأكيد على أهداف الجلسة من خلال نفس

## توصيات البحث

فى ضوء ما توصل إليه البحث الحالى من نتائج، يتم تقديم مجموعة من التوصيات التى قد تسهم فى استخدام التواصل الاجتماعى لدى الاطفال المتأخرين لغوياً، وهذه التوصيات تتمثل فيما يلى:

- ١- مراعاة الفروق الفردية مع الاطفال من حيث تقدم محتوى البرنامج والتدريب عليه وكذلك المدة والتكرار
- ٢- دمج الاطفال المتأخرين لغوياً فى الألعاب الجماعية لما لها من أثر إيجابى فى مهارات التواصل
- ٣- عدم ترك الاطفال ذوي اضطرابات التواصل الاجتماعى امام الوسائل الإلكترونية لفترة طويلة
- ٤- تطوير نقاط القوة عند الاطفال وعدم النظر الى نقاط الضعف فقط
- ٥- اعطاء الأسرة التوجيهات والارشادات المناسبة من قبل الأخصائين القائمين بالتدريبات الاطفال
- ٦- مشاركة الأسرة بشكل فعال فى البرنامج التدريبى والعمل على مشاركة الطفل فى المناسبات الاجتماعية..

## المراجع

- أسامة فاروق مصطفى (٢٠١٤). اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- أميرة عبدالحفيظ هيبية (٢٠٢٢). فاعلية برنامج تدريبي باستخدام كل من اللعب الموجه والنمذجة في تحسين مهارات الوعي الفونولوجي للأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي. رسالة ماجستير، كلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل: جامعة الزقازيق.
- إيهاب عبدالعزيز البيلالوي (٢٠١٠). اضطرابات التواصل (ط٤). الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- تاج السر عبدالله الشيخ، ونائل محمد أحرص (٢٠١١). علم النفس التربوي بين المفهوم والنظرية (ط٢). الرياض: مكتبة الرشد.
- جمال محمد عبد ربه (٢٠٢٢). فاعلية برنامج قائم علي القصص الاجتماعية في تنمية اللغة البراجماتية لدى الأطفال المتأخرين لغويًا بالمرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير، كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة: جامعة بني سويف.
- السيد ياسين النهامي (٢٠١٩). اضطرابات الكلام واللغة. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- عادل عبد الله محمد (٢٠١٠). فاعلية برنامج تدريبي لألعاب مشتقة من مقياس ستانفورد بينيه، في تنمية الحصيلة اللغوية وتحسين الاستخدام الاجتماعي للغة، لدى الأطفال التوحديين، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الاسكندرية، ٢ (٥)، ١ - ٦٥.
- عبدالعزیز السيد الشخص (٢٠١٤). قاموس التربية الخاصة والتأهيل لذوي الاحتياجات الخاصة (ط٥). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عدنان يوسف العتوم، وعبدالناصر زياب الجراح، وشفيق فلاح علاونة، ومعاوية محمود أبوغزال (٢٠٢٣). علم النفس التربوي: النظرية والتطبيق (ط١٢). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- هيام عبدالسلام صالح (٢٠٢٢). فاعلية برنامج تدريبي قائم على التلقين والنمذجة في تحسين اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب التواصل الاجتماعي. رسالة ماجستير، كلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل: جامعة الزقازيق.



المراجع الأجنبية

- Gooch, D., Thomopson,p.,Nash, H., Snowing, M. & Hulme, c.(2016).  
The development of excutive function and language skills in the early school years. Journal of child psychology and psychiatry And Allied Disciplines, 57(2), 180-187.
- Helland,W, Lundervold, A, Heimann, M, & Posserud, M. (2014). Stable Associations between behavioral problems and language across childhood- The importance of pragmatic language problems Research in Developmental Disabilities, 35,943-951.
- Heward, W. L. (2013). Exceptional children: An introduction to special education. (10 ed.). New York: Prentice Hall.
- Nicola, K., and Water. (2016). Visual–motor integration performance in children with severe specific language impairment. John Wiley & Sons Ltd, Child: care, health and development. 42(5), 742–749.
- Spooner, Liz. (2002). Addressing expressive language disorders in children who also have sever receptive language disorders: a Psycholinguistic approach. Child language teaching and therapy, 18 (3), 289: 313.